

وهي التام والقوم مفعول اول ما ورثنا ومشارك الارض  
 ومكانهما مفعول ثان والمراد بمشارك الارض ومغابها  
 جانباها الشرقي والغربي فملكها بنو اسرائيل بعد  
 الفراعنة والعمالقة ونصر قوا فيها شرقا وغربا كيف شاؤا  
 كما قال ابوالسعود **وتمت كلمة ربك الحكيم** وهو قول  
 ونريد ان ين على الذين استضعفوا في الارض وجعلهم ائمة  
 وجعلهم الوارثين **على بني اسرائيل بما صروا على اذى عدوهم**  
 قال الشهاب تمام الكلمة مجاز عن اجازتها وقال زاده انما  
 كان اجاز الرعد تماما للكلمة لان الوعد بالشي يصير  
 كالشي المطلق واذا حصل الموعود به فقد تمت تلك الكلمة  
 التي وعدها لعباده الخير كما انه اذا حصل المعلق عليه  
 يتم المعلق وينتفي **وهم نارا اهلكنا ما كان يصنع**  
**فرعون وقومه من العماره وما كانوا يمشون بكبر الرا**  
**وضمها يرفعون من البنيان وجاوزنا ببني اسرائيل البحر**  
**اي عبرناه بهم يعال عبره البحار ابلغ به عبره بضم العين وكسر**  
**الساكط وهو من باب دخل في المختار ويعال حاز**  
**الوادى وجاوزه اذا قطعه وحلقه وراظهره اى وقطعنا**  
**بني اسرائيل البحر فاننا فرروا على قوم يعكفون بضم الكاف**  
**والمراد على اصنامهم يعتمون على عبادتها قالوا يا موسى**  
**احمل لنا العاصه فعبدها قال لهم المذ قال انكم قوم تجهلون**

ومبيبات نعت آيات وكانت كل واحد منها تمكث سبعة ايام  
 من السبت الى السبت وبين كل اثنين منها شهر كما قاله الخازن **فانزلوا**  
 عن الامان بالايات **وكانوا اى فرعون وقومه قوما مجرمين** اى  
 كافرين **ولما وقع عليهم الرجز اى نزل بهم العذاب وهو ما ذكره الله**  
**من الطوفان وما بعدهم قالوا فى طمره من الايات الخمس يا موسى**  
**ادع لنا ربك بما عهد عندك من كشف العذاب عنا اننا لنرى**  
**لام قسم كسفت عنا الرجز لنؤمنن بك ولنرسلن معك بني اسرائيل**  
**فلما كسفتنا بدعا موسى من طمره عنهم الرجز الى اجلم بالقوه**  
**اذاهم يتكفون جواب لما اى ينقصون عهدهم ويعبرون على**  
**كفرهم اى فلما كسفتنا عنهم الرجز فاجتوا نكث العهد من**  
**غير تامل وتوقف كما قاله ابوالسعود **فانتقمنا منهم اى****  
**كافناهم على سوء صنيعهم واصلا لا تقامه في اللغه سلب التثنية**  
**بالغذابه لانه تعالى لما كسفت عنهم العذاب مرات فلم يؤمنوا**  
**ولم يرجعوا عن كفرهم وبلغوا الاجل الذي اجل لهم اتقم منهم**  
**ياك اهلكهم كما قال تعالى **فاغرقناهم في اليم اى في البحر الذي لا يدرك****  
**قعره بل انهم اى بسبب انهم كذبوا بامانتنا وكانوا عننا على**  
**لا يتدبرونها **اورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون****  
**اى بالاستعباد وهم بنو اسرائيل **مشارك الارض****  
**ومغابها اى باركتنا فيها بالماء والبحر صفة الارض**